

الخط الأميري

خالد حسني

٨ يونيو ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أوين ليب
٢	نقطة الجلطة
٣	الأرقام
٣	العلامات المحيطة بالأرقام
٣	الخصائص الاختيارية
٣	النصوص الشرائعية
٣	الهجرة المفردة (١)
٤	الحروف الصغيرة
٤	علامة المد اللازم (٢)
٤	التنوين
٤	الهاء

الخط الأميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

التصميم

الخط الأميري هو إحياء و محاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بولاق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع الأميرية بجماليته و مراعاته لحن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل. و في ذات الوقت يراعى متطلبات الطباعة و الفنون التي تفرسها، من غير إغراء في جانب على حساب الآخر. و لهذا يتميز بمناسبته للصف الطباعي عمومًا، و لصف الكتب خصوصًا. و قد استُخدم هذا الخط في طباعة المصحف الأميري، و هو من المصاحف الثقيلة التي طبعت بالصف الممدني و لم يخطها خطاط بيده، و هذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط الأميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية و مولتها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للجمهور.

الخصائص

يديم الخط الأميري كل الحروف و الرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسبًا لكتابة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي و مدعومة في يونيكود، مثل الكردية و الفارسية و الأردية و الباشتو و الملايوية و الهوسا و الوثنية، على سبيل المثال ك الحصر. يشمل هذا أيضًا كل رموز و علامات الضبط القرآني في يونيكود، راجع صفحة ٣ لمزيد من التفاصيل.

أوين تيب

يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب^٢ للخطوط الحاسوبية النكية التي تُنتج تحكمًا واسعًا في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها و في توضع علامات التشكيل، و هي تقنية مدعومة في أغلب أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب بشكل مكثف فلما تجاربه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى و لذا قد تحدث مشاكل عند استخدامه مع البرمجيات التي ك تطبق معيار أوين تيب بدرجة كافية.

لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للكتابة كـم كـم هـا. يديم الخط الأميري الشكل الخاص بلفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو ممتطوق بالهاء: "قلله"، أو مجزورًا باللام: "له".

يسمى الخط شدة و ألفًا صغيرة على اللام الثابتة إن لم تكن مُشَكَّلَةً، أما في حال شُكِّلَتْ فَيُتْرَك تشكيلها كما هو: "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد تحدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الألفاظ التي يُرتَّب من نفس شائع الحروف:^٣

• يأخذ التتابع لـه شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

– مسبوقة بألف غير مهموزة أو ألف ممدودة أو أئف وصل: الله، آله، ألله.

* الأئف غير مسبوقة بأي حرف، أو:

* مسبوقة بهجرة أو يا، أو نه، أو فـه، أو كاف أو هـا، أو واو: ء الله، بالله، فـالله، هـالله، حـالله، والله.

– مسبوقة بفاء: لله.

* الفاء غير مشكلة أو مشكلة بالفتح.

– اللام الأولى غير مشكلة أو مشكلة بالكسر.

– اللام الثابتة غير مشكلة أو مشكلة بالشدة أو بالشددة و الفتحة أو الشدة و الألف الصغيرة.

فكما عبد الله تظهر "هيدالله" بأن الأئف مسبوقة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "ميد الله"، و كتابة كلمة فَلَّهْ (من الجذر "قَلَّ") يَكُنِي تشكيل اللام الأولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "قلله"، و كلمة حـالله لن تأخذ شكل لفظ الجلالة "حـالله"، حتى دون تشكيلها.

^١ http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0

^٢ جراسينجواhttp://ar.wikipedia.org/wiki/

^٣ راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و مساهمه 3975.php?t=www.graphics4arab.com/showthread

الأرقام

يدعم الخطه الأميري أربع مجموعات من الأرقام العربية المشرقية:

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في مصر و غيرها من بلاد المشرق العربي. و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 - U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 - U+06F9 . أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الأردية. للأسف لا تحتوي يونيكود رموزًا مستقلة لهذه الأرقام، لذا لاستخدامها عليك استخدام الأرقام الفارسية و جعل لغة النص الأردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوبن ثيب المتقدمة فستُقبل الترميز الأردية تلقائيًا.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في اللغة السندية و ينطبق عليها ما ينطبق على الأرقام الأردية مع استخدام اللغة السندية بالطبع.

العلامات المحيطة بالأرقام

في يونيكود عدد من العلامات العربية الخاصة التي تسم الأرقام داخلها. أي إذا نجمت أي من هذه العلامات برقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخطه الأميري هذا العلامات، و الجدول التالي يورد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقيس عدد من الأرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الأرقام يجب أن تضع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و لا حتى مسافة فارغة.

يونيكود	عدد الأرقام	مثال
U+0600	٤	١٣٤٤
U+0601	٤	١٣٤٤٠
U+0602	٣	١٣٤
U+0603	٣	١٣٤٠
U+060D	٣	١٣٤٠٠

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخطه الأميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا و التي يمكن تفعيلها من البرمجيات التي نضع التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أوبن ثيب.

pnnum الأرقام متغيرة العرض. لكل الأرقام في الخطه الأميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الاستخدامات التي لا يلائمها أن يشترك العرض من رقم لآخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرض الأرقام متغيرا بما يتناسب شكل كل رقم. لاستخدامها في الحالات التي لا يتاسفها العرض الموحّد.

ss01 عند تفعيل هذه الخاصية نوضع كسرة الحرف المشدد تحت الشدة و ليس الحرف. أي "بـ" يذك "بـ".

التصويف القرآنية

تدعم يونيكود أغلب الرموز و العلامات المطلوبة في رسم المصاحف. لكن توجد بعض المشاكل و العلامات المشابهة و التي نوضح هنا ما نراه أفضل الطرق لترميز النص القرآني في يونيكود، و التي يدعمها الخطه الأميري.

الهززة المفردة (ـ)

على خلاف قواعد الإملاء الحديثة، إذا أتت الهززة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين متصل أحدهما بالآخر، فإنها لا ترسم على نبرة كما في "هي"، أو تقب ألف مد مثل "لـ،إدم". بل ترسم في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهززة المفردة في يونيكود حرف فاصل. أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما. لذا إذا استعملت الهززة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "هي،لـ" و "لـ،إدم". يدعم الخطه الأميري الهززة في وسط الكلمة بالمخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطتها. لذا في تلك الحالات يكفي استخدام الهززة المفردة (ـ) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، و تأمل في المستقبل أن تُصوّب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الألف الصغيرة (اِ)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوعين مختلفين من الألف الصغيرة، الأولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب أثناء. كما في "المسئولة" و "موسى" و هذا الحرف موجود في يونيكود. و رمزه U+0670 . الألف الصغيرة الأخرى تدل على الألف المتحركة في الرسم المسماني و لذا تأتي بعد الحرف و ليست فوقه. مثل "هذا" و "ذلك". لكن هذه الألف لم تُضَف إلى يونيكود بعد. و لدفعها يفترض الخط الأميري أن أي الف صغيرة مسبوقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني. لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الألف فوق الهاء لأنها لم تُسبق بفتحة. بينما في "هذا" ستوضع الألف بعد الهاء. لوجود فتحة على الهاء. قبلها.

الواو (و) و الياء (ي) الصغيرتين

تحتوي يونيكود على واوين و يائين. واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله" و "رسوله". أو بعد حرف لا يتصل بما بعده مثل "داود". و الأخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رمز مشتق حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسط قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و يقع على عائق محرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب. لذا مع الخط الأميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي. و ستعرض بالشكل الصحيح.

علامة المد اللازم (ـِ)

تحتوي يونيكود علامتي مدة. الأولى تستخدم مع الألف غير المهموزة لتكوين ألف المد (اِ). و رمزه U+0653 . و هذه لا تأتي في رسم المصحف. و الأخرى للدلالة على المد اللازم كما في "الم" و رمزه U+06E4 . و هي المستخدمة في رسم المصحف. لذا ينبغي عدم الخطط بينهما لأن لكل واحدة خصائص في الخط تناسب الاستخدام الذي وضعت له.

التنوين

يفرق رسم المصاحف بين نوعين من التنوين. التنوين المتراكب اَ اِ اُ. والتنوين المتتابع اَ اِ اِ اِ. التنوين المتراكب هو التنوين الممتد المتاح في لوحة المفاتيح و رموزه U+064B و U+064C و U+064D على التوالي. التنوين المتتابع لم يُضَف إلى في الإصدار ٦٫١ من معيار يونيكود^٤. و رموزه U+08F0 و U+08F1 و U+08F2 على التوالي. لدعم البرامج التي لا تدعم هذه الإصدار من يونيكود يمكن تكرار الفتحة أو الضمة أو الكسرة و سيُسبِط الخط مواضعها كتبدو كالتنوين المتراكب. لكن لا يعمل هذا مع البرمجيات التي تستخدم محرك ميكروسوفت لعرض النصوص (أغلب البرمجيات التي تعمل على وندوز باستثناء برمجيات موزيلا و أدوبي).

الياء.

في أغلب المصاحف لا تنطق الياء إذا أتت مفردة أو في آخر الكلمة. أي تكتب "هـ" و "يـ". تحتوي يونيكود على ياء خاصة رمزه U+06CC لا تشطب عن الياء العادية إلا في عدم نطقها في هاتين الحالتين. و لذا تناسب هذا الاستخدام. ينبغي عدم الخلط بين هذه الياء و الألف المفصولة التي لا تنطق بغض النظر عن موقعها في الكلمة. مثل "هذههم" و "أنته" و "موسى".

صدرت في يناير ٢٠١٣.

وهو AFD. المتاح في مصر أيضا.